

المملكة العربية السعودية

رؤية  
VISION 2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



وزارة التعليم  
Ministry of Education



٤

للفصل الرابع الابتدائي  
القصل الدراسي الأول

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠

# الحديث والسيرة



- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

# الحديث والسيرورة

موقع واجباتك



للفصل الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة

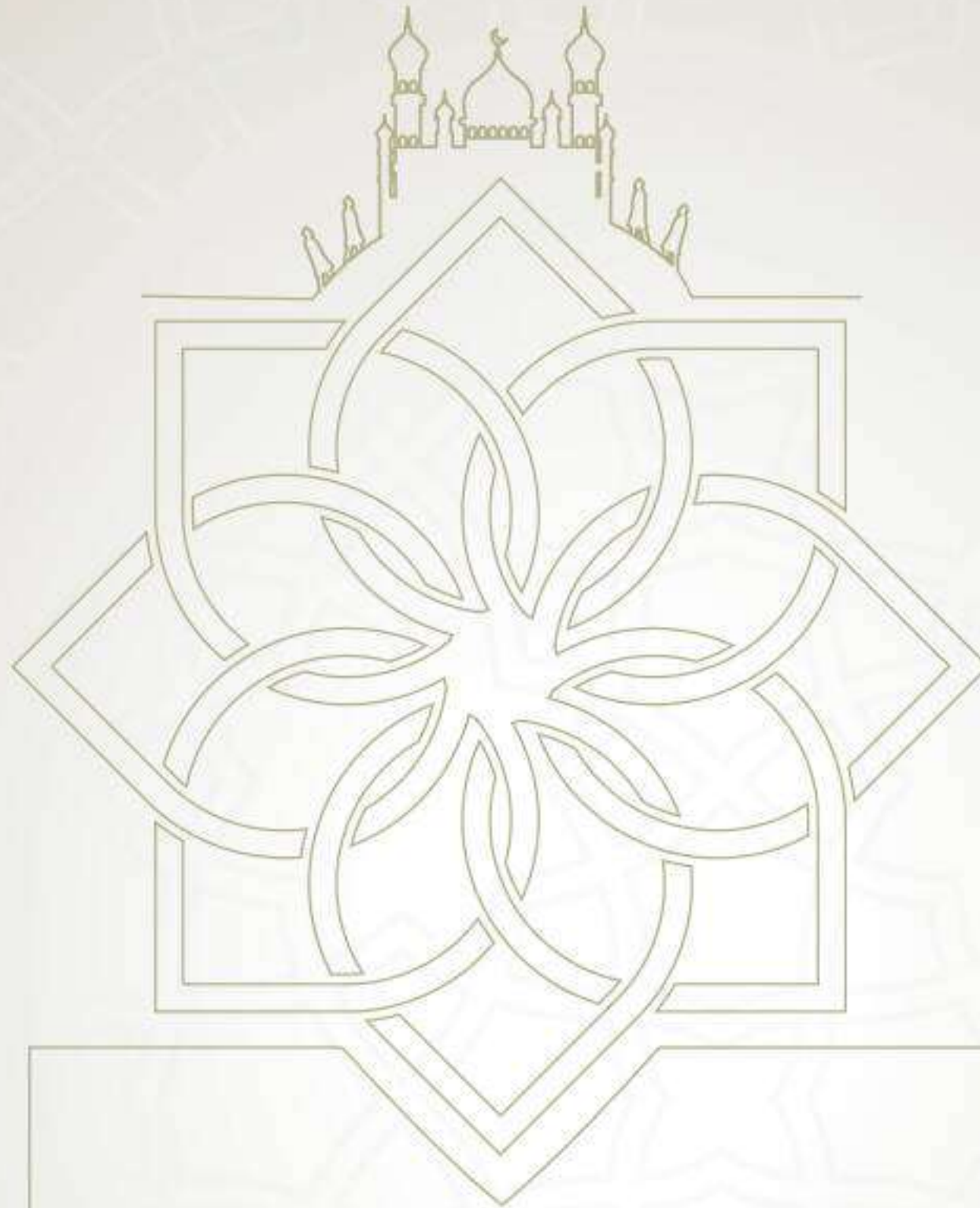
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً ولا يُباع

الحل من إعداد موقع واجباتك

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠





الوحدة الأولى

صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ

## التعريف بالنبي



في هذه الوحدة أتعلم :

- لم أتعلم سيرة النبي ﷺ ؟
- من أسماء النبي ﷺ وألقابه .
- معاني بعض أسماء وألقاب النبي ﷺ .
- نسب النبي ﷺ ووالديه ﷺ .
- وصف جسم النبي ﷺ .
- وصف وجه النبي ﷺ .
- أوصاف النبي ﷺ .
- النبي ﷺ أفضل الناس .
- النبي ﷺ خليل الله .
- من فضائل النبي ﷺ .
- عيش النبي ﷺ .



## لِمَ أتَعَلِمُ سيرةَ النبيِّ ﷺ؟

الدرس  
الأول

### تمهيد

من رحمة الله تعالى بالناس أن أرسل إليهم من يرشدهم إلى عبادته ويعلمهم دينه وهؤلاء هم الأنبياء والرسل.

### نشاط؟

كم عدد الأنبياء والرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم؟  
**عدد 25 نبيا ورسولا**



من بين هؤلاء الأنبياء نبينا محمد ﷺ، فقد أرسله الله بعد أن انتشر الضلال والشرك والانحراف ليهدي الله به الناس إلى عبادة الله وحده.

### إِمام يدعو النبي ﷺ

دعا النبي ﷺ إلى الإسلام، وهو دين الله تعالى وخاتم الأديان، المتضمن البعد عن الشرك، وتوحيد الله بالعبادة، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والقيام بالفرائض، والتعامل مع الناس بخلق حسن، كما شمل الإسلام كل ما يصلح الدنيا والآخرة ويقود إلى السعادة فيهما.

## لِمَ أَدْرَسُ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ ؟

أحب دراسة سيرة النبي ﷺ من أجل :

- ❁ الاقتداء به في أقواله وأفعاله .
- ❁ تعرّف حياته وعيشه .
- ❁ تعرّف أخلاقه وصفاته .
- ❁ معرفة أسرته ( والديه - أزواجه - أولاده ) .
- ❁ تعرّف جميع أحواله .

مهارة تفكير

نشاط

سجل ما الذي تحب أن تعرفه من حياة النبي ﷺ ؟ :

حياته وعيشه

أسرته

صفاته

أخلاقه

أسماءه

نتعلم لنعمل

● أدرس سيرة النبي ﷺ لأقتدي به .

١ أربط بين الجمل الآتية:

توحيد الله وعبادته وحده

عدد الأنبياء و الرسل المذكورين في القرآن

خمسة وعشرون

بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي

مكة المكرمة

الرسول ﷺ يدعو إلى

المدينة المنورة

موقع واجباتي

٢ لِمَ نَتَعَلَّمُ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ؟ أُبَيِّنُ ذَلِكَ

نَتَعَلَّمُ سِيرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَقْتَدِيَ بِهِ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ

٣ هل دعوة النبي ﷺ خاصة بالعرب أم للناس أجمعين؟ أُبَيِّنُ ذَلِكَ

دعوة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للناس أجمعين



## من أسماء النبي ﷺ وألقابه

الدرس  
الثاني

### تمهيد

أدرس مادة الحديث والسيرة .  
فالحديث : هو أقوال النبي ﷺ وأفعاله وما أقرَّ عليه أصحابه رضي الله عنهم .  
السيرة : هي حياته ﷺ وصفاته .

فمن هو النبي ﷺ؟



### أسماء النبي ﷺ

ما الاسم الذي اشتهر به النبي ﷺ وعُرف به؟  
محمد

اسمه :

● ولدتُه أمه آمنه بعد وفاة أبيه عبدالله، فأرسلت إلى جده عبدالمطلب،  
أنه قد ولد لك غلام، فأتى إليه وحمله ودخل به الكعبة، وقام يدعو الله ويحمده  
وسماه محمداً.

مهارة تفكير

نشاط

١ . أحصي من اسم محمد من أصدقائي وأقاربي وأسجل عددهم :

متروك للطالب

٢ . علاماً يدل كثرة التسمي باسم محمد :  
يدل على حب النبي صلى الله عليه وسلم

## ✿ وللنبي ﷺ أسماءٌ أُخرى .

- منها أحمدٌ، فقد بشر نبيُّ الله عيسى ﷺ، بنبيِّ اسمه أحمدٌ؛ يعني نبينا محمداً ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾<sup>(١)</sup>
- ومنها الأمين و هو لقب كان النبي ﷺ يُعرَف به عند قومه من قريش

### مهارة تفكير

### نشاط؟

لَمْ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَلْقُبُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْأَمِينِ؟  
عَرَفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ فِي قَوْمِهِ بِحِفْظَةِ الْأَمَانَةِ وَالْعَهْدِ

### نشاط؟

من أسماء النبي وألقابه ﷺ

محمد ..... سَمَّاهُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ .

احمد ..... بَشَّرَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الامين ..... لَقِبْتَهُ بِهِ قُرَيْشٌ .



نتعلم لنعمل

● أَعْرِفْ عَائِلَتِي اسْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْمَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ .



معلومات إثرائية

أصاب مكة سيل عَرِمٌ<sup>(١)</sup>، فصدَّع جدران الكعبة، وأوهن أساسها، فأرادت قبائل مكة أن تبني الكعبة من جديد، فشرعوا في البناء ولما وصلوا إلى موضع الحجر الأسود اختلفوا في من يضعه؟

فكل قبيلة تريد أن تحظى بهذا الشرف، حتى كادت الحرب تقع بينهم، فقالوا: اجعلوا بينكم حكماً، قالوا: أول رجل يدخل عليكم، فرضوا وأقبلوا يترقبون أول قادم، فإذا به محمد ﷺ فلما رأوه قالوا: هذا الأمين رضينا هذا محمد . فلما وصل إليهم أخبروه، فبسط رداءه ثم أخذ الحجر فوضعه فيه، ثم قال: لتأخذ كل قبيلة بطرف، ثم أمرهم برفعه، فرفعوه جميعاً، ثم وضعه هو بيده المباركة . وبهذا كان سببا في وقاية قريش من حرب كادت تقع بينهم .

التقويم

١ أكتب أسماء النبي ﷺ:

الامين

احمد

محمد

٢ أكتب نسب النبي ﷺ:

اسم جده

اسم أبيه

اسمه

عبدالمطلب

عبدالله

محمد

موقع واجباتي

٣ أُمِّيزُ مِنْ سَمَى النَّبِيِّ ﷺ مُحَمَّدًا بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَمَامَهُ:

أ. أبوه عبدُ اللهِ. ( )

ب. أمه آمنَةُ. ( )

ج. جده عبدُالمطلب. (✓)



## تمهيد

قال الله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ (١)

مَحْمَدٌ أَحْمَدُ الْإِمِينُ

كان النبي ﷺ يُسَمَّى: مُحَمَّدًا وَأَحْمَدًا وَيُلَقَّبُ بِالْأَمِينِ، فما معنى محمد؟ وما معنى أحمد؟ وما معنى الأمين؟

## معنى محمد

محمد: هو الذي يُحْمَدُ عَلَى أَعْمَالِهِ وَصِفَاتِهِ وَيُمدَّحُ بِهَا، فَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ الْأُمُورَ الْحَسَنَةَ الطَّيِّبَةَ، وَيَبْتَعِدُ عَنِ الْأُمُورِ السَّيِّئَةِ الْقَبِيحَةِ.

## معنى أحمد

أحمد: هو كَثِيرُ الْحَمْدِ لِرَبِّهِ.

## معنى الأمين

الأمين: هو من يَحْفَظُ الْأَمَانَةَ وَلَا يَخُونُهَا، وَحِفظُ الْأَمَانَةِ مِنَ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ الَّتِي عُرِفَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ قَوْمِهِ حَتَّى أَصْبَحُوا يُلقَّبُونَهُ بِالْأَمِينِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَضَعُ عِنْدَهُ وَدَائِعَهَا وَأَمَانَاتِهَا.

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

نشاط؟

١ . الأمانة من الأخلاق الحسنة وقد وصف الله النبي ﷺ بحسن الخلق في سورة القلم، أقرأ السورة وأكتب الآية التي تدل على ذلك.  
قال الله تعالى ( وانك لعلى خلق عظيم

٢ . ما الفرق بين معنيي محمد وأحمد؟ مهارة تفكير

محمد : هو الذي يحمد على أفعاله وصفاته ويمدح بها أما أحمد كثير الحمد لربه

٣ . أذكر موقفين من المواقف التي مررت بك تدل على الأمانة.  
متروك للطالب

نتعلم لنعمل

- أكثر حمد الله تعالى .
- أحرص على فعل الأعمال المحموده .
- أؤدي الأمانة .

معلومات إثرائية

عزمت قريش على قتل النبي ﷺ، فأمره الله بالهجرة إلى المدينة .  
جمعت قريش ٤٠ فارساً حول بيت النبي ﷺ ليقتلوه إذا خرج، وكان هو وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه داخل البيت .  
ثم خرج الرسول ﷺ من بيته وأعمى الله أبصار المشركين فلم يروه، وترك علي بن أبي طالب رضي الله عنه ينام على فراشه، وذلك ليظن المشركون أن النبي ﷺ لم يخرج من بيته، وليقوم علي رضي الله عنه برد الأمانات التي عند النبي ﷺ لكفار قريش .



١ أكتب معني (مُحَمَّد) .

محمد هو الذي يحمد على افعاله وصفاته ويمدح بها

٢ أُمِيزُ الصفة التي عُرِفَ بها النبي ﷺ عِنْدَ قَوْمِهِ بِوَضْعِ عَلامَةٍ (✓) أَمَامَها :

أ . الأمانة (✓) ب . الصبر ( ) ج . الشجاعة ( )

٣ أكمل الفراغ الآتي بما يُناسب :

• أحافظ على الأمانة ولا **اخونها**

موقع واجباتي

٤ أصل بين الأسماء في المجموعة ( أ ) بالمعنى الصحيح لها في المجموعة ( ب ) :

( ب )

( أ )

الذي يؤدي الأمانة ويحافظ عليها .

محمد

الذي يُحمدُ على أعماله وصفاته ويمدحُ بها .

أحمد

الذي يُكثر من حمد الله .

الأمين

## نَسَبُ النَّبِيِّ وَوَالِدِيهِ

صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

## تمهيد

لكل إنسان في هذه الحياة اسم يُعْرَفُ به، ويُميّزه عن غيره.

## ؟ نشاط ١

## لعبة التعارف:

١. يوزع الطلاب عشوائياً في مجموعاتٍ ثنائية، ثم يتعرف كل طالب على مَنْ بجواره؛ اسمه واسم أبيه واسم جده.
٢. يعرّف كلُّ طالبٍ بقية زملائه اسمَ زميله.

## أقرأ القصة الآتية

✿ عبدُ المطلب بنُ هاشمِ اسمٌ لرجلٍ من عظماءِ العربِ ويرجعُ نسبهُ إلى النبيِّ إسماعيلَ بنِ النبيِّ إبراهيمَ عليهما السلام.

كان لعبدالمطلب عشرةُ أبناءٍ، أوَسَطُهُم اسمُه عبدُالله.

وقد تزوجَ عبدُالله امرأةً من أشرفِ نساءِ قريشٍ، وهي آمنَةُ بنتُ وهبٍ، وحَمَلَتْ آمنَةَ بالرسولِ ﷺ، وأثناءَ حَمَلِها به، ماتَ أبوه عبدُالله.

وبعدَ موتِ أبيه، وفي يومِ الاثنينِ من شهرِ ربيعِ الأولِ من عامِ الفيلِ وُلِدَ الرسولُ ﷺ، فسماهُ جدُّه عبدُ المطلبِ «محمدًا»، فهو محمدُ بنُ عبدِالله بنِ عبدِالمطلبِ بنِ هاشم.

تربى النبيُّ ﷺ عندَ جدِّه عبدِالمطلبِ.

سجل أبرز أحداث حياة النبي ﷺ الواردة في القصة، ودونها في المنظم الآتي:

• تزوج عبد الله آمنة بنت وهب فحملت بالنبي ﷺ.

حملت آمنة بالنبي (ص) واثناء حملها مات ابوه عبد الله

في الثاني عشر من ربيع الاول عام الفيل ولد الرسول (ص)

سماه جده محمدا فهو محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم

تربى النبي (ص) عند جده عبدالمطلب

## قبيلة النبي ﷺ موقع واجباتك

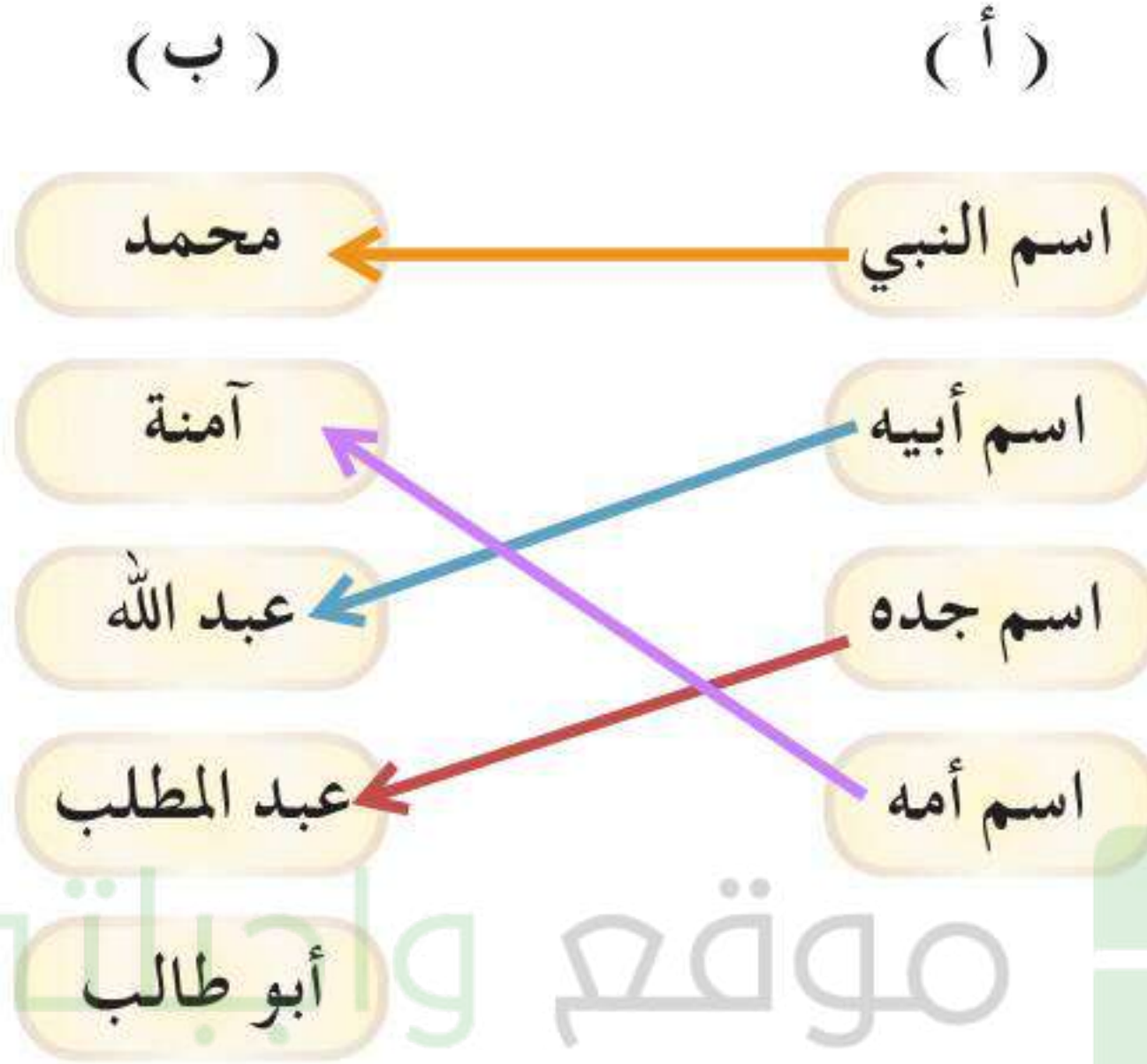
ينتسب بيت النبي ﷺ إلى جد أبيه هاشم، وهاشم من قريش وهي قبيلة عربية تنتمي في النسب إلى النبي إسماعيل ابن النبي إبراهيم عليهما السلام؛ حيث استوطن إسماعيل وأمه مكة وأسسوا هذه المدينة وبدأ السكان يكثرون بها بعد نبع ماء زمزم، وبنى إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام الكعبة المشرفة بأمر من الله تعالى.

نتعلم لنعمل

• أصلي على النبي ﷺ عند سماعي لاسمه.

التقويم

١ أربط بين الاسم وصاحبه .



٢ أضع (✓) أمام الإجابة الصحيحة :

أ. الاسم الصحيح للنبي ﷺ :

- ( ) عبدُ اللهِ بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .
- (✓) مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .
- ( ) عَبْدُ الْمَطْلَبِ بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ .

ب. اسم قبيلة النبي ﷺ :

- ( ) هوازن ( ) ثقيف (✓) قريش





## تمهيد

النبي ﷺ أحسنُ الناسُ جسماً وهيئةً، من رآه هابه، أُوتِيَ كمالَ الخَلْقَةِ،  
فما أوصافُ جسمِهِ ﷺ؟

## أوصافُ جسمِ النبي ﷺ

❁ ما لَوْنُ بَشَرَةِ النبي ﷺ؟

كان النبي ﷺ أبيضَ اللونِ.

❁ هل كان النبي ﷺ طويلاً أم قصيراً؟

كان النبي ﷺ معتدلاً القامةِ فليسَ بالطويلِ ولا بالقصيرِ.

## ما وصف جسم النبي ﷺ؟

❁ كان النبي ﷺ حسنَ الوجهِ طويلَ العُنُقِ، عُنُقُهُ كالفِضَّةِ في صفائِها، عَرِيضَ الكتفينِ، بعيداً ما بين المنكبينِ، على ظهرِهِ عند كَتِفِهِ اليُسْرَى خاتمُ النبوةِ وهو شيءٌ بارزٌ من لحمِهِ بحجمِ بيضةِ الحمَامَةِ ولونُهُ من لونِ جَسَدِهِ، وكان ضخماً اليدينِ والقدمينِ.

## كيف كانت هيئته ﷺ؟

تظهر جوانب جمال هيئته ﷺ في التكامل والتناسق بين أعضاء جسمه، وكما كانت أعضاء جسمه في أكمل صورة فقد كملت أيضاً حواسه فكان جميل النظر، كثير التبسم، حسن الصوت في صوته بحة يسيرة وحسن وخشونة، من رآه رأى الحسن والبهاء، وأحس نحوه بالمهابة والإجلال، فقد أتت امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه تريد أن تسأله فطلبت من بلال أن يسأل مهابة له ﷺ (١). وكان أبو بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما من أقرب أصحابه إليه ومن أكثرهم هيبة وإجلالاً له.

### نشاط ١

لخص أوصاف جسم النبي ﷺ في الشكل الآتي:

#### أوصاف جسمه ﷺ

الكفان

القامة

البشرة

الكفان

عريض

معتدل

ابيض اللون

ضخم

### نشاط ٢

اكتب جملتين تصف فيهما حسن هيئة النبي ﷺ:  
 كان صلى الله عليه وسلم ابيض اللون احسن الناس وجها  
 شديد سواد الشعر كثيف اللحية معتدل القامة من رآه رأى  
 الحسن والبهاء والمهابة والاجلال

(١) أخرجه البخاري (١٤٦٦) ومسلم (١٠٠٠).

نتعلم لنعمل

• أحكي لوالدي وإخوتي وأخواتي جمال خلقه النبي ﷺ.

التقويم

١ أميز لون بشرة النبي ﷺ بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. بيضاء (✓) ب. صفراء ( ) ج. حمراء ( )

موقع واجباتك

٢ أصف طول النبي ﷺ:

كان النبي صلى الله عليه وسلم معتدل القامة لا بالطويل ولا بالقصير

٣ أمثل لهيبة الصحابة للنبي ﷺ وإجلالهم له:

انت امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه تريد ان تسأله فطلبت  
من بلال ان يسأل مهابه له صلى الله عليه وسلم



صَلَّى اللهُ  
وَسَلَّمَ

## وصف وجه النبي

الدرس  
السادس

### تمهيد

أَحِبُّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ، وَقَدْ تَعَرَّفْتُ عَلَى أَسْمَائِهِ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ، وَأَتَمَنَّى أَنْ أَرَاهُ،  
فَمَا أَوْصَافُ وَجْهِهِ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ؟

### وجه النبي صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ

❁ مَا أَوْصَافُ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ؟

● النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، كَانَ وَجْهُهُ أبيضَ مختلطًا بِحُمْرَةٍ، يُشْبِهُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي نُورِهِ وَجَمَالِهِ.

● كَانَ شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَهُ لَحْيَةٌ كَثِيفَةٌ.

● كَانَ إِذَا غَضِبَ أَحْمَرَ وَجْهَهُ، وَإِذَا سُرَّ وَتَبَسَّمَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ قَمَرٍ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ تَبَسُّمًا.

● مَنْ رَأَى وَجْهَهُ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَكْذِبُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ جِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ وَجْهَهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الترمذي، برقم: (٢٤٨٥)، وابن ماجه، برقم: (١٣٣٤).



١ . لماذا كان النبي ﷺ كثير التَّبَسُّم؟

لان التَّبَسُّم صدقة تُوجر عليها وهي خلق كريم تحلى بها

النبي صلى الله عليه وسلم :

٢ . لخص أوصاف وجه النبي ﷺ

احسن الناس وجهاً ابيض مختلطاً بحمرة يشبه القمر ليله البدر

نتعلم لنعمل

- أحبُّ لو كنتُ رأيتُ النبي ﷺ .
- أتشبهُ بالنبي ﷺ في فعله وقوله .

معلومات إثرائية

عندما علم أهل المدينة رجالهم ونسأؤهم وأطفالهم بهجرة النبي ﷺ إليهم، فرحوا بذلك فرحاً شديداً عظيماً، قال أنس رضي الله عنه:

«إني لأسعى في الغلمان يقولون: جاء محمد، جاء محمد، فأسعى.. ولا أرى شيئاً. حتى جاء النبي ﷺ وصاحبه، فانتظرنا في بعض مزارع المدينة، ثم أرسل النبي ﷺ رجلاً ليخبر الناس بوصوليه، فاستقبله (٥٠٠) من الأنصار، ثم دخل المدينة يسير في طرقاتها والناس حوله، والنساء فوق البيوت يتراءينه، وارتفع صوت الأطفال يقولون: الله أكبر، جاء رسول الله... جاء محمد» (١).

يقول البراء بن عازب رضي الله عنه: «جاء رسول الله ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم به» (٢).

(١) أخرجه أحمد في مسنده برقم: (١٣٣٤٢).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده برقم: (١٨٥٣٥).

التقويم

١ أكمِل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. كان وجهُ النبي ﷺ يُشبههُ ..... **القمر** ..... ليلةَ البدرِ .  
 ب. مَنْ رَأَى وجهَ النبي ﷺ عَلِمَ أَنه لا ..... **يكذب** .....

٢ أَصِفْ لونَ شعرِ النبي ﷺ :

**السواد**

٣ أَصِفْ كيفَ كانتَ لحيَةُ النبي ﷺ :

**كثيفة**



## أوصافُ النبي ﷺ

## تمهيد

صَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ هُمُ الَّذِينَ لَقَوْهُ وَآمَنُوا بِهِ وَمَاتُوا عَلَى الْإِيمَانِ، وَقَدْ وَصَفُوا لَنَا النَّبِيَّ ﷺ كَمَا شَاهَدُوهُ، فَلْنَقْرَأْ حَدِيثَ الْبِرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ:

## أوصافُ النبي ﷺ

عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ»<sup>(١)</sup>.

❁ كيف وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النبي ﷺ في هذا الحديث؟

● وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: **كان احسن الناس وجها**

● تقدم لنا من صفات وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ أنه:

❁ يشبه القمر ليلة البدر

❁ ابيض مختلط بحمرة

● وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِسْمَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: أحسنُ الناس خَلْقًا، فَأَعْضَاءُ جِسْمِهِ مُتَنَاسِبَةٌ.

● وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طُولَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: **ليس بالطويل البائن ولا بالقصير**

## معنى الطويل البائن

معنى كلمة **البائن** أي الزائد الطول، فيكون معنى كلام البراء رضي عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ليس طويلاً زائداً الطول ولا قصيراً.

## البراء رضي عنه

**اسمه:** البراء بن عازب رضي عنهما، هو صحابي وأبوه صحابي أيضاً.  
**حبه للعلم:** كان البراء رضي عنه محباً للعلم فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ٣٠٥ أحاديث.  
**شجاعته:** شارك مع النبي صلى الله عليه وسلم في ١٥ غزوة، وكان شجاعاً منذ صغره، أراد المشاركة في غزوة بدر فلم يسمح له النبي صلى الله عليه وسلم لصغر سنه.

## نشاط ١

وصف البراء رضي عنه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه ليس طويلاً شديداً الطول ولا قصيراً، فماذا يكون؟  
**كان النبي صلى الله عليه وسلم معتدلاً القامة**

## نشاط ٢

كان البراء بن عازب رضي عنهما محباً للعلم، ضَع لنفسك خطة لتكون محباً للعلم متزوداً به.  
**اخصص جزء من وقتي لقراءة السيرة النبوية وحفظ بعض الاحاديث الشريفة**

نتعلم لنعمل

• أتعلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلم إخوتي وأخواتي.



١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

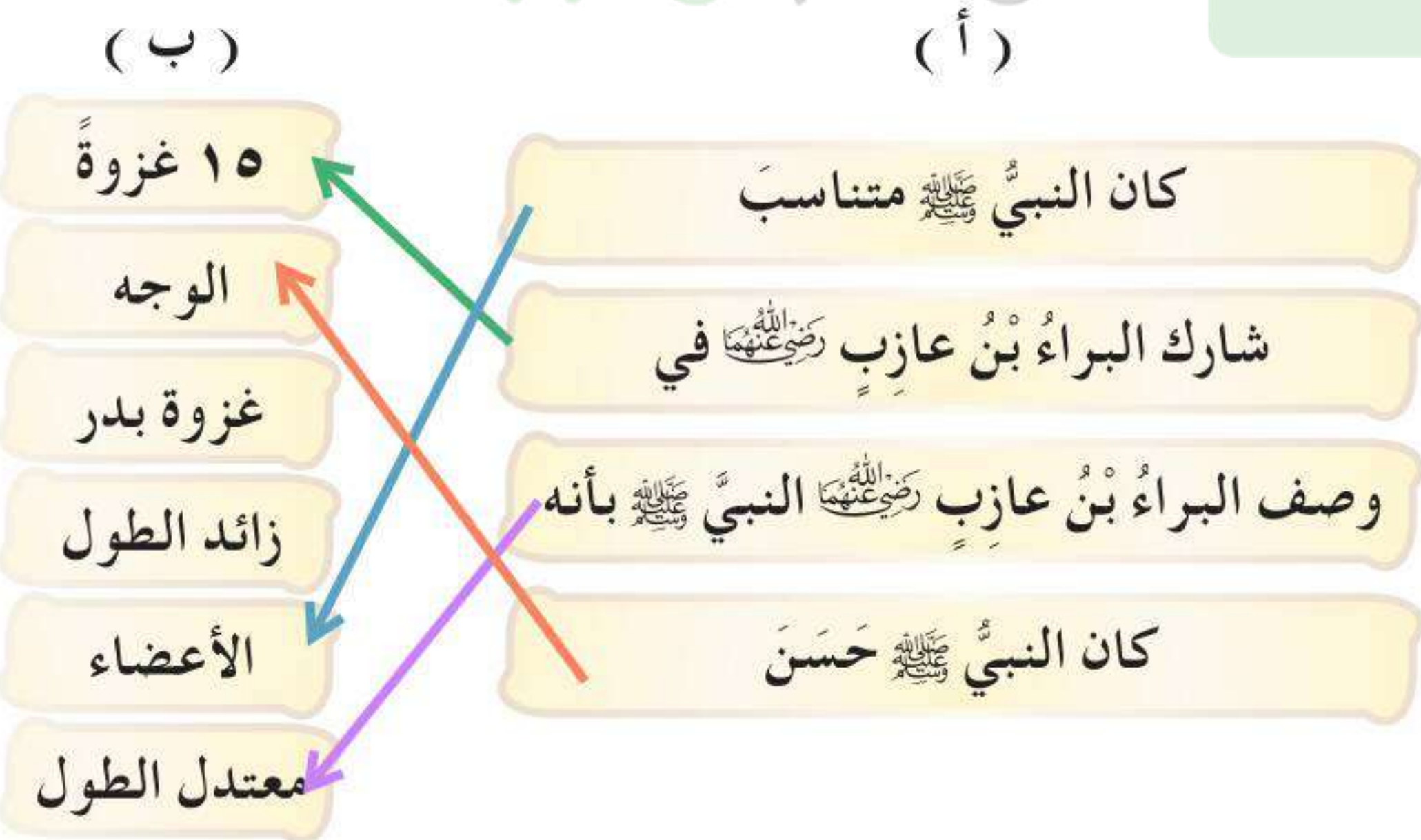
زائد الطول

- أ . لم يكن النبي ﷺ بالطويل البائن، معنى البائن: .....  
 ب . روى البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: ..... 350 أحاديث .

٢ أُمِيزُ صفات البراء رضي الله عنه بوضع علامة (✓) أمامها :

- أ . الشجاعة (✓)  
 ب . الشدة ( )  
 ج . حب العلم (✓)  
 د . حب الصيد ( )

٣ أصل العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) فيما يأتي :





# الدرس الثامن

## النبي ﷺ أفضل الناس

### تمهيد

الناس ليسوا سواء؛ بل يختلفون في صفاتهم، وقدراتهم، وفضلهم عند الله تعالى .  
**فمن أفضل الناس عند الله؟**

### أتعرف أفضل الناس

**جرى حوار بين خالد وأبيه:**

**خالد:** أنا أحبك يا أبي، فأنت أفضل الناس .

**الأب:** وأنا أحبك يا خالد، ولكنني لست أفضل الناس .

**خالد:** ولم لست أفضل الناس؟ فأنت أحسنت تربيته وأنفقت علي .

**الأب:** هذا صحيح يا خالد؛ ولكنني لم أنفق على جميع الناس، ولم يكن لي فضل على جميع الناس .

**خالد:** إذن لا يوجد أحد هو أفضل الناس .

**الأب:** بلى يا خالد، فنبينا محمد ﷺ أفضل الناس، فله الفضل بعد الله في

هداية الناس وتبصيرهم بدينهم .

**خالد:** هلاً ذكرت لي يا والدي شيئاً من فضائل النبي ﷺ .

الأب : من فضائله ﷺ أنه :

- ١ سيد ولد آدم يوم القيامة .
- ٢ أول من يستفتح باب الجنة .
- ٣ عرج به إلى السماء .
- ٤ أكثر الأنبياء أتباعاً .
- ٥ غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .
- ٦ خاتم النبيين عليهم السلام .

خالد : أشكرك يا أبي وجزاك الله خيراً؛ فقد ازدادت محبتي للنبي ﷺ .

نشاط ؟

١ . ما معنى خاتم النبيين ؟

اي اخر الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام

٢ . لخص فضائل النبي ﷺ :

عرج به الى  
السماء

اول من سيفتح  
باب الجنة

سيد ولد ادم يوم  
القيامة

خاتم النبيين  
عليهم السلام

غفر له ماتقدم من  
ذنبه وما تاخر

اكثر الانبياء  
اتباعا

نتعلم لنعمل

• أفضل النبي محمداً ﷺ على الناس أجمعين .

• أخبر والدي وإخوتي وأخواتي بفضائل النبي ﷺ .

معلومات إثرائية

إذا سمعنا اسم النبي ﷺ أو ذكرناه فعلياً أن نُصَلِّيَ عليه، وذلك بأن نقول: **صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ**

وذلك لننال الأجر العظيم، فقد أمرنا الله بذلك فقال تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(١)</sup>

وقال النبي ﷺ: «من صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(٢)</sup>.

وتُستحبُّ الصلاةُ على النبي ﷺ في مواضع، منها:

يوم الجمعة وليلتها، وعند الدعاء، وبعد الأذان.



التقويم

١ أبين لم كان النبي ﷺ أفضل الناس. سيد ولد آدم يوم القيامة اول من سيفتح باب الجنة عرج الى السماء , اكثر الانبياء اتباعا , غفر له ما تقدم من ذنبه وما يتاخر خاتم النبيين عليهم السلام

٢ أعدد ثلاثاً من فضائل النبي ﷺ .  
سيد ولد يوم القيامة

اول من سيفتح باب الجن

اكتر الانبياء اتباعا



# النبي ﷺ خَلِيلُ اللَّهِ

الدرس  
التاسع

## تمهيد

كَلَّمَا ازْدَادَ الْمُسْلِمُ عِبَادَةَ اللَّهِ زَادَتْ مَحَبَّتُهُ عِنْدَ اللَّهِ. وَأَكْثَرَ النَّاسِ عِبَادَةٌ لِلَّهِ هُوَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ. **فَمَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ؟**

## النبي ﷺ خَلِيلُ اللَّهِ

**الخليلُ:** من وَصَلَ إِلَى أَعْلَى دَرَجَاتِ الْمَحَبَّةِ.

عَنْ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا»<sup>(١)</sup>. وَالخَلَّةُ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْمَحَبَّةِ.

**كَيْفَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ؟**

أَعْلَمُ بِمَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ بِدَلَالِ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا:

## أولاً: حِضُّ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ

مِنْ ذَلِكَ: مَا حَدَّثَ لَهُ ﷺ فِي الْهَجْرَةِ حِينَمَا دَخَلَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْغَارِ لِيَخْتَفِيَ عَنِ أَنْظَارِ قُرَيْشٍ، وَأَخَذَ كِفَارُ قُرَيْشٍ يَبْحَثُونَ عَنْهُ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمَّا وَصَلُوا الْغَارَ أَعْمَى اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ فَلَمْ

﴿إِلَّا نُنْصِرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِينَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾  
(سورة التوبة الآية: ٤٠)

يُشَاهِدُوا النَّبِيَّ ﷺ وَلَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرْنَا، فَقَالَ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاِثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه مسلم: برقم (٥٣٢). (٢) أخرجه البخاري: برقم (٣٦٥٣)، ومسلم برقم (٢٣٨١).

## ثانياً: استجابة الله له إذا دعاه

من ذلك: أن الله استجاب له حينما دعاه أن ينصره على قريش في غزوة بدر؛ مع قلة المقاتلين معه وقلة الأسلحة.

## ثالثاً: تأييد الله له بالمعجزات

من ذلك: ما حدث له مع أصحابه في إحدى الغزوات حينما عطش الناس ولم يجدوا ما يشربون، وكان النبي ﷺ معه إناء يتوضأ منه، فأقبل الناس نحوه، فقال: «ما لكم؟» قالوا: يا رسول الله، ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب، فوضع



يده في إنائه، فأخذ الماء ينبع من بين أصابعه كأمثال العيون، فتوضأ الناس وشربوا (١).

وأعظم معجزة للنبي ﷺ هي: القرآن الكريم.

## نشاط؟

١. كيف تكون ممن يحبهم الله؟  
بالتقرب إلى الله بالطاعات واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم
٢. القرآن أعظم معجزات النبي ﷺ فما واجبنا تجاهه؟  
المدائمة على تلاوته وعدم هجرانه وحفظه في مكان ظاهر

## نتعلم لنعمل

• أتقرب إلى الله بالطاعات لأنال محبته.

(١) أخرجه البخاري: برقم (٤١٥٢)، ومسلم برقم (٢٢٧٩).



١ محبة الله لنبينا محمد ﷺ لها دلائل كثيرة، أذكر اثنتين منها.

أ. حفظ الله تعالى له

ب. استجابة الله له اذا دعاه

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. أعظم معجزات النبي ﷺ هي: **القران الكريم**

ب. الذي أعمى أبصار المشركين عن رؤية النبي ﷺ في الغار هو:

**الله عز وجل** ويدل ذلك على **حب الله وحفظه لنبيه صلى الله عليه وسلم**

ج. أحب الناس إلى الله هو: **النبي صلى الله عليه وسلم**

د. النبي ﷺ خليل الله، والخلة هي: **أعلى درجات المحبة**



## تمهيد

أطلع الله نبينا محمداً ﷺ على أمور ستحدث يوم القيامة فأخبرنا النبي ﷺ بها، ومنها ما يبين مكانته ﷺ في الآخرة كما في هذا الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع»<sup>(١)</sup>.

## معاني الحديث

## موقع واجباتك

❁ ما معنى سيد ولد آدم؟

**السيد:** هو المطاع الذي يفوق قومه في الخير، فهو سابق للخير، يفرع إليه قومه عند الشدائد، وهكذا النبي ﷺ، ففي حياته كان الصحابة رضي الله عنهم يطيعونه ويقصدونه في حوائجهم، ومن شجاعته أنهم يحتمون به عند القتال وكان أقربهم للعدو. وفي الآخرة يطلب منه الناس الشفاعة عند الله فيشفع لهم ﷺ بعد أن يأذن الله.

❁ ما معنى أول شافع وأول مشفع؟

**أول شافع:** أي: أنه ﷺ أول من يبدأ بالشفاعة يوم القيامة حينما يعتذر عنها جميع الأنبياء عليهم السلام.





**أول مُشَفَّع**: أولٌ مَنْ يَقْبَلُ اللهُ شَفَاعَتَهُ .  
 ● والشَّفَاعَةُ بِمَعْنَى الوَسَاطَةِ .

### أبو هريرة رضي عنه

- **اسمه**: عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي عنه .
- **حبُّه للعلم**: كان أبو هريرة مُحِبًّا لِلْعِلْمِ فقد روى عن النبي صلواته عليه وآله ( ٥٣٧٤ ) حديثاً .
- **عبادته**: من عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يَقْسِمُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا يصلي هذا ثم يُوقِظُ هذا، وكان يصومُ الاثنيْنِ والخميسَ .

### نشاط ؟

١ . ما الأعمال التي تحصلُ بها شفاعَةُ النبي صلواته عليه وآله .  
**القول مثل ما يقول المؤذن ، الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سؤال الوسيلة له عليه الصلاة والسلام**  
 ٢ . لخص فضائل النبي صلواته عليه وآله التي دلَّ عليها الحديث :

اول  
مشفع

اول  
شافع

اول من ينشق  
عنه القبر

سيد ولد ادم  
يوم القيامة

### نتعلم لنعمل

- أَحْسَنُ الْعَمَلِ وَأَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ صلواته عليه وآله لِأَحْصَلَ عَلَى شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

معلومات إثرائية

من أسباب الفوز بشفاعَةِ النبي ﷺ:

قال النبي ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مِنْ صَلَاتِي عَلَيَّ صَلَاةٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ؛ فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (١).

التقويم

١. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

أ. معنى الشفاعة:

٣. المحبة ( )

٢. الصداقة ( )

١. الوساطة (✓)

ب. أبو هريرة رضي عنه هو:

١. عمر بن الخطاب رضي عنه ( )

٢. عبد الرحمن بن صخر رضي عنه (✓)

٣. البراء بن عازب رضي عنهما ( )

٢. أبينُ سببَ احتماءِ الصحابة رضي عنهم بالنبي ﷺ عند القتال .  
بسبب شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم



## تمهيد

النبي ﷺ كانت له الولاية على المؤمنين فهو القائد لدولة الإسلام في الجزيرة العربية،  
فكيف كان عيشه ﷺ؟

## زهده ﷺ في الدنيا

✽ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ زَهْدُهُ ﷺ اخْتِيَارِيًّا، فَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْجِبَالَ ذَهَبًا، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الْبِلَادَ، وَجَعَلَ لَهُ خُمْسَ الْغَنَائِمِ، وَكَانَ لَهُ نَصْفُ مَزَارِعِ خَيْبَرَ، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا يَأْتِيهِ مِنَ الْأَمْوَالِ، يَنَامُ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَجِدُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْيَسِيرَ.

## رضاه بالقليل من العيش

✽ كَانَ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»<sup>(١)</sup>، أَي حَدَّ الْكِفَايَةِ، وَلَمْ يَكُنْ ﷺ يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

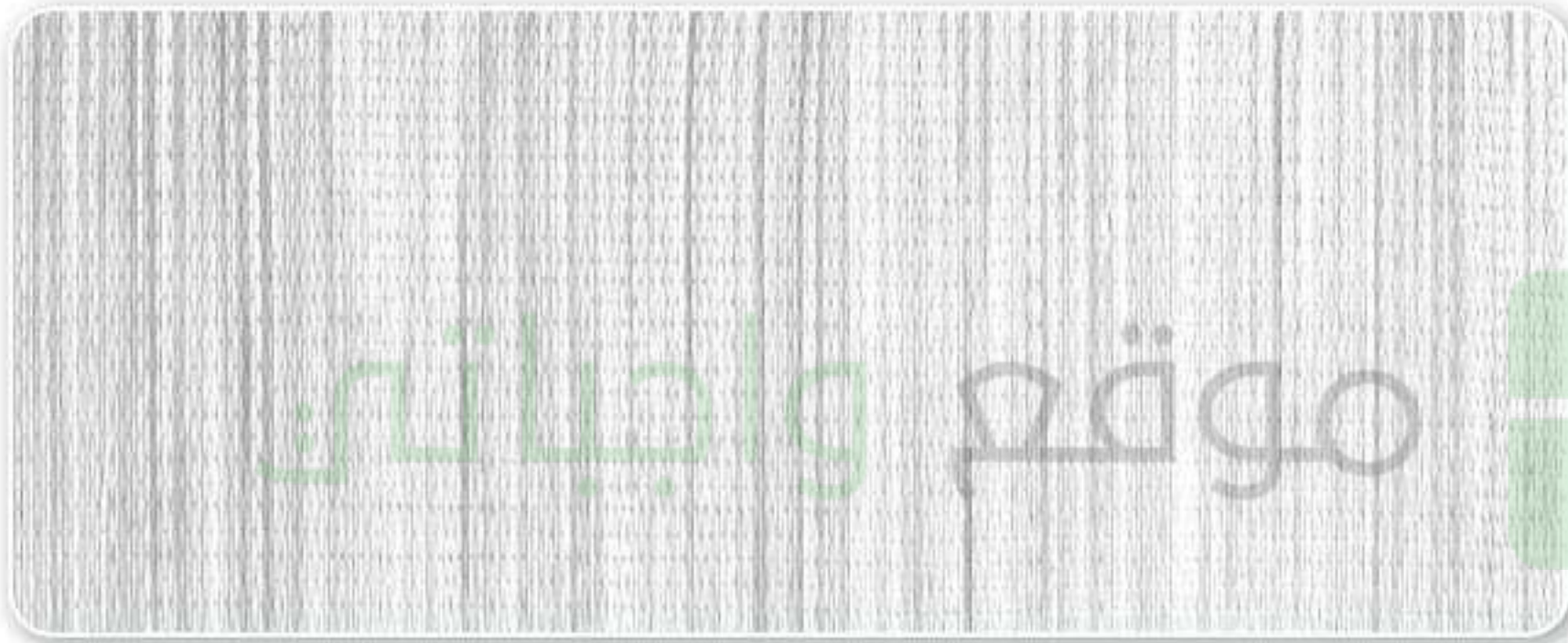
✽ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرِّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ»<sup>(٢)</sup>.

## فراشه ووسائده

كان فراشه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من جلدٍ مَحْشُوٍّ بالليف، ووسادته أيضاً كان حشوها ليفاً.   
 قال عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: « دخلتُ على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإذا هو مضطجع على رمالٍ حصير ليس بينه وبينه فراش، قد أثر الرمالُ بجنبه، متكئاً على وسادةٍ من آدمٍ حشوها ليفٌ» (١).

## نشاط؟

تعاون مع زميلك في تلوين فراش الحصير الآتي:



## تركته بعد وفاته

قالت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: « ما ترك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ديناراً، ولا درهماً، ولا شاةً، ولا بعيراً، ولا أوصى بشيءٍ» (٢).   
 وقال عمرو بن الحارث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: « ما ترك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا سلاحه وبغلته البيضاء، وأرضاً تركها صدقةً» (٣).

(٣) رواه البخاري (٣٠٩٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٦٣٥).

(١) رواه البخاري (٥١٩١).



كيف نشكر الله على نعمة المال وحسن المسكن والمركب؟  
شكر الله على نعمه بالصدقة واستخدام نعمه فيما يرضيه  
وتجنب ما يغيضه

نتعلم لنعمل

• أشكر الله على نعمه، ولا أتعلق بالدنيا.

التقويم

موقع واجباتك

١ هل كان الرسول ﷺ متعلقاً بالدنيا؟ أبين ذلك.

كان النبي صلى الله عليه وسلم ازهد الناس بالدنيا كان يتصدق بكل ماياتيه من اموال , ينام على الارض ولا يجد شيئا يأكله الا اليسير

٢ أصف فراش النبي ﷺ.

كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم من جلد محشو بالليف  
ووسادته كان حشوها ليفا

٣ أبين تركة النبي ﷺ.

قالت عائشة رضي الله عنها ( ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء  
وقال عمر بن الحارث رضي الله عنه ( ماترك النبي (ص) الا سلاحا  
وبغلته البيضاء وارضاه تركها صدقة)

## الأسئلة العامة ؟

١ اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. النبي الذي بشر برسول يأتي من بعده اسمه أحمد هو :

١. داود عليه السلام ( )      ٢. عيسى عليه السلام (✓)      ٣. موسى عليه السلام ( )

ب. الذي حمل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ولادته ودخل به الكعبة هو :

١. عمه أبو طالب ( )      ٢. أمه آمنة ( )      ٣. جده عبدالمطلب (✓)

ج. قالت قريش عندما رأت الرسول صلى الله عليه وسلم يطلع عليهم أثناء اختلافهم

في من يضع الحجر الأسود : هذا ...

١. الأمين (✓)      ٢. العادل ( )      ٣. الشجاع ( )

د. معنى اسم أحمد :

١. الذي يحمده الناس ( )      ٢. كثير الحمد لربه (✓)

٣. كثير الإحسان للناس ( )

٢ ما سبب بقاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه في مكة بعد الهجرة؟

ليظن المشركون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج من بيته  
لرد الامانات التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم لكفار قريش

٣] أعد ترتيب الكلمات التالية بما يوافق نص حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما في وصف النبي صلى الله عليه وسلم:

(ولا بالقصير، الناس، أحسن، وأحسنه، وجهًا، خلقًا، ليس، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، بالطويل البائن).

كان الرسول صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهًا وأحسنه خلقًا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير

٤] أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غضب **أحمد** وجهه، وإذا سُرَّ وتبسَّم **استنار** وجهه.  
 ب. أراد البراء بن عازب رضي الله عنهما المشاركة في غزوة بدر، فلم يسمح له النبي صلى الله عليه وسلم بسبب **صغر سنه**

ج. معنى (أحسن الناس خلقًا): أي أعضاء جسمه **متناسبة**

د. عَرَفَ عبدُ الله بنُ سلام رضي الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم من **وجهة**

٥] أذكر أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم التي درستها في هذه الوحدة.

كان النبي (ص) أبيض اللون معتدل القامة أحسن الناس وجهًا شديد سواد الشعر كثيف اللحية متناسب الأعضاء على ظهره عند كتفه اليسرى خاتم النبوة وهو شيء بارز من لحمه بحجم بيض الحمام لونه من لون جسده جميل النظرة حسن الصوت كثير التبسم من راه رأى الحسن والبهاء وأحس نحوه بالمهابه والاجلال

٦ قال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر» (١).

● استخرج من الحديث الصفة التي تحلى بها النبي ﷺ.

**السيادة والسيد هو المطاع الذي يفوق قومه في الخير**

٧ اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. أول من يشفع للناس يوم القيامة:

١. محمد ﷺ (✓) ٢. موسى عليه السلام. ( ) ٣. آدم عليه السلام. ( )

ب. معنى خاتم النبيين:

١. أول النبيين. ( ) ٢. آخر النبيين. (✓) ٣. أفضل النبيين. ( )

ج. معنى السيد هو الذي:

١. يفوق قومه في النسب. ( )

٢. يفوق قومه في المال. ( )

٣. يفوق قومه في الخير. (✓)

٨ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. أكثر الأنبياء أتباعاً يوم القيامة هو..... **النبي صلى الله عليه وسلم**

ب. استجاب الله لنبيينا وحبينا محمد ﷺ حينما دعاه أن ينصره على المشركين

في غزوة..... **بدر**

ج. عدد الأحاديث التي رواها أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ..... **5374** حديثاً.

(١) أخرجه ابن ماجه برقم: (٤٣٠٨).



بعد أن درّست هذه الوحدة وتعلّمت

ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

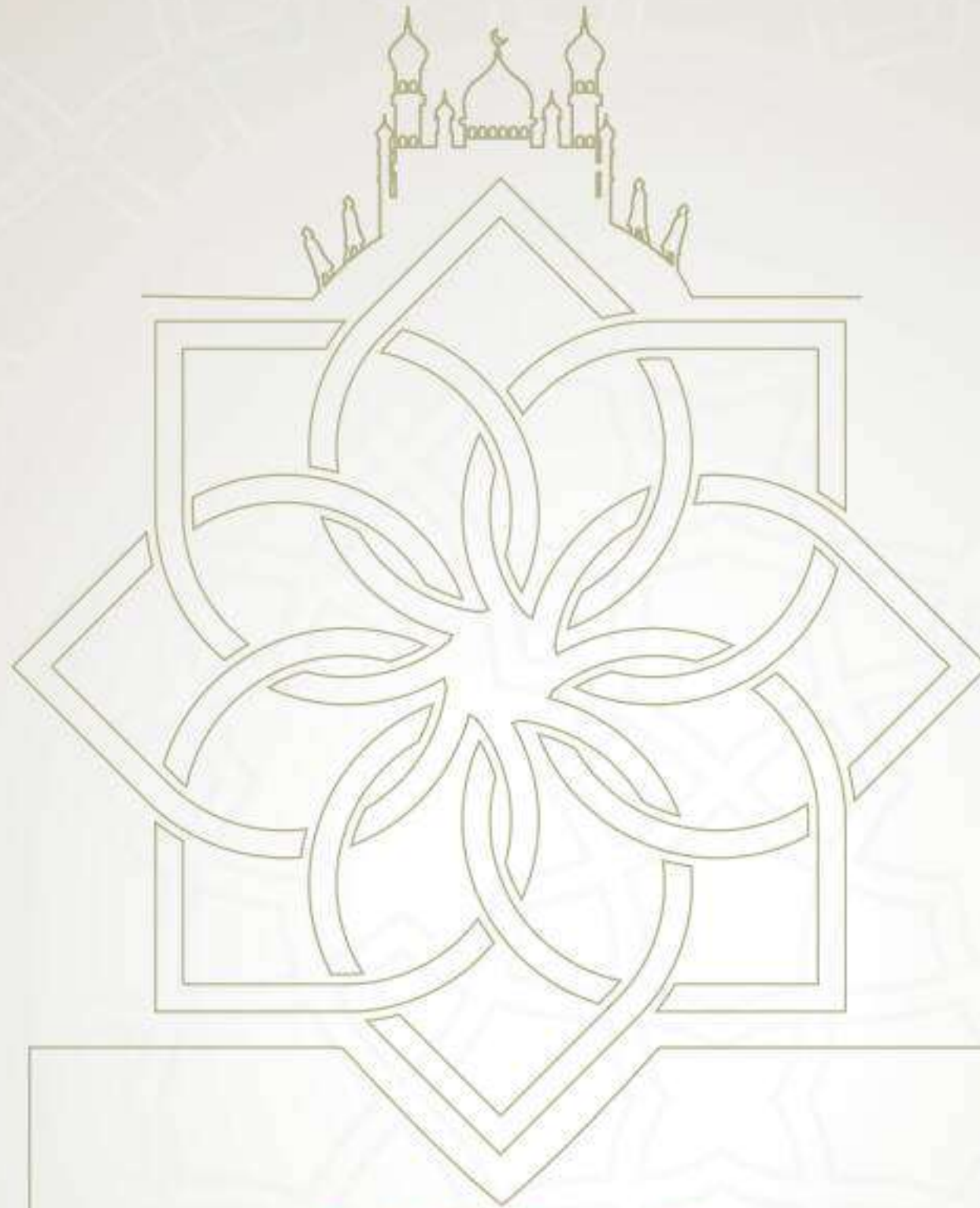
الاقتداء بالنبي صلى الله  
عليه وسلم في اقواله وافعاله

ماذا تعلّمت في هذه الوحدة؟

اسماء النبي صلى الله عليه  
وسلم ومعانيها قصة ولادته  
ونسبه عليه الصلاة والسلام  
اوصاف النبي صلى الله عليه  
وسلم الخلقية والخلقية  
فضائل النبي صلى الله عليه  
وسلم محبة الله للنبي صلى الله  
عليه وسلم طريقة عيشة  
عليه الصلاة والسلام

موقع واجباتك





## الوحدة الثانية

# بيت النبي ﷺ

في هذه الوحدة أتعلم:

- بيت النبي ﷺ.
- أم المؤمنين «خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا».
- أم المؤمنين «عائشة بنت أبي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهَا».
- أم المؤمنين «حفصة بنت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهَا».
- أولاد النبي ﷺ.
- محبة أهل بيت النبي ﷺ.
- تعامله ﷺ مع أولاده.
- معاملة النبي ﷺ لأزواجه.
- حسن تعامله ﷺ مع الأهل.
- خَدَم النبي ﷺ.
- حسن تعامله ﷺ مع الخدم.



## بيت النبي ﷺ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

## تمهيد

البيتُ مكانُ السُّكْنَى تَجْتَمِعُ فِيهِ الْأُسْرَةُ وَيَأْنَسُ الرَّجُلُ فِيهِ مَعَ زَوْجِهِ وَأَوْلَادِهِ، فَكَيْفَ كَانَ بَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ؟ وَمَنْ يَسْكُنُهُ مَعَهُ؟ وَمَا صِفَتُهُ؟

بَعْدَ أَنْ بَنَى النَّبِيُّ ﷺ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، شَرَعَ فِي بِنَاءِ بَيْتِهِ وَقَدْ كَانَ مَلَاصِقًا لِلْمَسْجِدِ إِلَى يَسَارِ الْمُصَلِّي عِنْدَمَا يَتَوَجَّهُ إِلَى الْقِبْلَةِ.

## صفة بيته ﷺ



❁ كَانَ بَيْتُهُ ﷺ بَيْتًا مَتَوَاضِعًا يَتَكُونُ مِنْ حُجْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ بِنَاءً كَبِيرًا فِي طَوْلِهِ وَعَرْضِهِ.

❁ كَانَ بِنَاءً الْحِجْرَةَ مِنَ اللَّبْنِ، وَسَقْفُهَا مِنَ الْجَرِيدِ.

❁ لَمْ تَكُنْ وَاسِعَةً، بَلْ كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ

وَعَائِشَةُ نَائِمَةٌ أَمَامَهُ وَأَرَادَ السُّجُودَ غَمَزَهَا؛ حَتَّى تَكْفُرَ رِجْلَيْهَا لِيَتِمَّكَنَ مِنَ السُّجُودِ.

❁ ارْتِفَاعُ سَقْفِ تِلْكَ الْحِجْرَةِ يَسِيرٌ، قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْوتَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ، فَأَتَنَاوَلُ سَقْفَهَا بِيَدِي.

## آثار بيته ﷺ



« كان له حصيرٌ يُصلي عليه بالليل، ويبسطه بالنهار للجلوس عليه، فعن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان يحتجر حصيراً بالليل فيصلي، ويبسطه بالنهار فيجلس عليه» (١).

« كما كان للنبي ﷺ كرسيٌ يجلس عليه، فعن أبي رفاعَةَ

رضي الله عنه قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب، قال: فقلت: يا رسول الله، رجلٌ غريبٌ، جاء يسأل عن دينه، لا يدري ما دينه، قال: فأقبل عليّ رسول الله ﷺ، وترك خطبته حتى انتهي إليّ، فأتي بكرسي، حسبت قوائمه حديداً، قال: فقعد عليه رسول الله ﷺ، وجعل يعلمني ممّا علمه الله، ثم أتى خطبته، فأتتم آخرها» (٢).

## من يسكن معه في بيته ﷺ

كان ﷺ يبني لكل زوجة من أزواجه حجرةً، ويقسم المبيت بينهن؛ كل ليلة عند زوجة، وتزوره بناته وأحفاده في بيت زوجته التي هو عندها، وربما استضاف بعض أقرباء زوجاته في بيته كما فعل ابن عباس حين بات في بيت خالته أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

## نشاط ١

١. ارسم مخططاً لحجرة شبيهة بحجرة

النبي ﷺ بطول ٢ سم وعرض ٢ سم.

٢. سجل من تعرف أسماءهم من أولاد النبي وأقاربه ﷺ:

**اولاده: القاسم، عبدالله، ابراهيم**

**بناته: زينب، رقية، ام كلثوم، فاطمة رضي الله عنهم**

(٢) رواه مسلم برقم (٨٧٦).

(١) رواه البخاري برقم (٥٨٦١).

## نشاط ٢

من أشهر بيوت النبي ﷺ حجرة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وهي التي حوت قبره الشريف وقبر صاحبيه أبي بكر وعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، هل يؤثر كبر مساحة البيت أو صغره على ما يقدمه المرء للمجتمع؟

لا يؤثر ذلك فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم بناءاً صغير متواضعاً

نتعلم لنعمل

• أرضى من الدنيا بما ييسر ولا أقدمها على الآخرة.

التقويم

موقع واجباتك

١ أبين من أي شيء بُني بيت النبي ﷺ .

كان بناء الحجرة من اللبن وسقفها من الجريد

٢ أصف أثار بيت النبي ﷺ .

كان له حصير يصلي عليه بالليل ويبسطة بالنهار ليجلس عليه

٣ لماذا كان النبي ﷺ يغمز عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إذا أراد السجود حين يصلي في بيته؟

حتى تكف رجليها ريثما يسجد لان الحجرة كانت ضيقة



## أم المؤمنين «خديجة بنت خويلد» رضي الله عنها

### تمهيد

تزوج النبي ﷺ إحدى عشرة زوجة، ومن أشهر زوجاته: خديجة بنت خويلد، وعائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر رضي الله عنهم.

❁ فمن خديجة بنت خويلد رضي الله عنها؟

### أتعرف خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

- **نسبها:** خديجة بنت خويلد الأَسَدِيَّة أَوَّلُ زَوْجَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ.
- **صفاتها:** كانت مشهورةً بالعقل والخلق الحسن والعفاف، وتسمى عند قومها بـ (الطاهرة)، وكانت امرأة غنية ذات مال.

### زواجها من النبي ﷺ

- سمعت بأخلاق النبي ﷺ وأمانته فأرسلته بتجارتهما إلى الشام وربح النبي ﷺ ربحًا كثيرًا، وعرفت خديجة المزيد من أخلاقه، فرغبت في الزواج منه فذهب النبي ﷺ مع عمه أبي طالب وخطبها له من أبيها وكان عمر النبي ﷺ حينما تزوجها خمسًا وعشرين سنة، وكان عمرها أربعين سنة.

مهارة تفكير

نشاط



للأخلاق الحسنة أثرٌ في كسب ثقة الناس ووفرة الربح الحلال، تحقق من صحة ذلك من خلال عمل النبي ﷺ مع خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لما سمعت خديجة رضي الله عنها باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وامانته ارسلته بتجارته الى الشام وربح عليه الصلاة والسلام ربحا كثيرا

فضائلها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- هي أول من آمن بالنبي ﷺ من النساء.
- ساعدت الرسول ﷺ في الدعوة برأيها وجهدِها ومالها، ووفرت له الهدوء والطمأنينة في البيت.
- بشرها النبي ﷺ ببيت في الجنة من قصبٍ، لا صخب فيه ولا نصب<sup>(١)</sup>.

وفاتها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- تُوِّفِيَتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في مكة في السنة العاشرة من البعثة.

مهارة تفكير

نشاط



لماذا رغبت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في الزواج من النبي ﷺ؟  
بسبب ما عرفته من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وامانته

نتعلم لنعمل

- أتشبهه بأَم المؤمنين خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في بذل المال والجهد للدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.



١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. كانت خديجة بنت خويلد رضي عنها مشهورة :

١. بالطول ( )      ٢. بالخلق الحسن (✓)      ٣. بالشعر ( )

ب. بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضي عنها بيت في الجنة ليس فيه :

١. أحد ( )      ٢. شجر ( )      ٣. صخب ولا نصب (✓)

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

**التجارة**

أ. عمل الرسول صلى الله عليه وسلم عند خديجة رضي عنها قبل أن يتزوجها في .....

ب. كان عمر خديجة رضي عنها حينما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم .....

**اربعين**

عاماً.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

مما يأتي :

أ. خديجة رضي عنها هي ثاني امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم (X)

ب. عمر النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوج خديجة رضي عنها خمس وعشرون سنة (✓)

ج. كانت خديجة رضي عنها تسمى (الطاهرة) ( )





## أم المؤمنين «عائشة بنت أبي بكرٍ رضي الله عنهما»

### تمهيد

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: «عَائِشَةُ»<sup>(١)</sup>.  
**فمن هذه الحبيبة؟**

### أَتَعْرِفُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** عائشة بنتُ أبي بكرٍ الصديقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- ولدت بعد البعثة في بيت مسلم.
- **صفاتُها:** كانت مشهورةً بالذكاء وقوة الحفظ.

### زواجها من النبي ﷺ

حَزِنَ الرَّسُولُ ﷺ وَتَأَثَّرَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَرَأَتْهُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَتْهُ:  
**هَلْ مَا يَظْهَرُ عَلَيْكَ مِنَ التَّعَبِ بِسَبَبِ فَقْدِ خَدِيجَةَ؟**

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجَلٌ.  
**فَقَالَتْ خَوْلَةُ: أَلَا تَتَزَوَّجُ؟**

فَقَالَ ﷺ: مَنْ؟

**قَالَتْ خَوْلَةُ: عَائِشَةُ بِنْتُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ لَكَ، فَوَافَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْيِهَا، وَأَمَرَهَا  
 أَنْ تَخْطُبَ لَهُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.**

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٦٦٢)، ومسلم، برقم: (٢٣٨٤).

ذهبت خولة بنت حَكِيم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إلى بيت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقابلت أم رومان والددة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وبشَّرتها أن الخير والبركة حَلَّتْ بهم، لأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ابنتها عائشة، وفرحت أم رومان بذلك، ولما جاء أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أخبرته زوجته بهذا الخبر ففرح أشدَّ الفرح، وذهب ليخبر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالموافقة (١).



### فضائلها رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

- هي أفقه النساء وأكثر الصحابيات رواية للحديث.
- توفي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حُجْرَتِهَا ودُفِنَ فيها.

### مهارة تفكير

### نشاط

استنبط صفات عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مما يأتي:

١. قال أبو موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: « ما أشكل علينا - أصحاب محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حديث قط، فسألنا عائشة، إلا وجدنا عندها منه علماً » (٢).
  ٢. قال معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: والله ما سمعت قط أبلغ من عائشة غير رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣).
  ٣. قال الزهري رحمه الله: « لو جُمع علم عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إلى علم جميع النساء، لكان علم عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أفضل » (٤).
  ٤. قال مصعب بن سعد: « كانت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا صَوَّامة قَوَّامة، تُكثر من أفعال البر ووجوه الخير، وقلما كان يبقى عندها شيء من المال؛ لكثرة بذلها وعطائها ».
- الصفات:

من صفات ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها , الذكاء ,  
قوة الحفظ , الفقه , البلاغة , العلم , الانفاق , العبادة , فعل الخير

(١) طبقات ابن سعد: ٥٧/٨. (٢) أخرجه الترمذي (٣٨١٨) (٣) سير أعلام النبلاء: ١٨٣/٢ (٤) موطأ الإمام مالك: ٤٥/١

وفاتها رضي عنها

- تُوفيت بالمدينة، سنة سبع وخمسين من الهجرة رضي عنها.

## نشاط؟ مهارة تفكير

لم كانت عائشة رضي عنها أفقه النساء؟  
لذكائها وقوة حفظها ونشاطها في بيت النبوه اذ تلقت العلم  
مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم

## نتعلم لنعمل

- أحرص على الفقه في الدين وتعلم العلم.

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. تزوج النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها بعد وفاة ..... ، وقد خطبتها له

**خديجة رضي الله عنها**

**خوله بنت حكيم**

ب. عائشة رضي الله عنها عالمة جليلة لأنها كانت ..... **افقه النساء** فاستفاد

..... **الناس** من علمها .

٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. توفيت عائشة رضي الله عنها سنة :

١. ( ٧٥ ) هجرية ( ) ٢. ( ٦٥ ) هجرية ( ) ٣. ( ٥٧ ) هجرية (✓)

ب. اشتهرت عائشة رضي الله عنها :

١. بالمال ( ) ٢. بالذكاء والحفظ (✓) ٣. بكثرة الولد ( )

ج. توفيت عائشة رضي الله عنها في :

١. مكة ( ) ٢. المدينة (✓) ٣. الطائف ( )



## الدرس الرابع

### أم المؤمنين «حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»

#### أَتَعَرَّفَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** هي حفصة بنت عمر بن الخطاب، وأمُّها زينب بنت مظعون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- تزوجها خنيس بن حذافة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في مكة وهما مسلمان.
- هاجرت مع زوجها إلى المدينة.
- استشهد زوجها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في غزوة بدر.
- **صفاتها:** كانت عابدة، صوامة، قوامة ليل.

#### زواجها من النبي ﷺ

- بعد استشهاد زوج حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خنيس بن حذافة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في معركة بدر، لم يرَضَ عمرُ الفاروق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن تبقى ابنته بلا زوج، فبحث لها عن زوج صالح.
- كان عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قد توفيت زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ فذهب إليه عمر وقال له: إن شئت زوّجتك حفصة؟ ولكن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أجابه بعدم الرغبة في الزواج حينئذ.
- فذهب عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال له: إن شئت زوّجتك حفصة؟ فسكت أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولم يرد عليه.
- بعد أيام قليلة خطب رسول الله ﷺ حفصة، ففرح عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بذلك، وعرف لم سكت أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حيث قال أبو بكر لعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إني سمعت رسول الله يذكر حفصة، فلم أريد أن أفشي سر رسول الله ﷺ.
- تمّ الزواج في السنة الثالثة من الهجرة.

## ؟ نشاط ١

ابحث عن غزوة بدر واكتب متى وقعت ، ثم احسب الفرق بين وفاة زوج حفصة رضي عنها خنيس بن حذافة وزواجها من النبي صلى الله عليه وسلم .  
وقعت غزوة بدر سنة :  
الفرق بين وفاة زوجها وزواجها من النبي صلى الله عليه وسلم :

## فضائلها رضي عنها

- كانت مجتهدة في العبادة، أثنى عليها جبريل عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «إنها صوامة قوامة» (١).
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبو بكر الصديق رضي عنه.

## وفاتها رضي عنها

- توفيت بالمدينة سنة خمس وأربعين من الهجرة رضي عنها.

## ؟ نشاط ٢

رتب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي درست سيرهن بحسب سني وفياتهن  
خديجة رضي الله عنها - حفصة رضي الله عنها - عائشة رضي الله عنها

## نتعلم لنعمل

- اقتدي بأُم المؤمنين حفصة رضي عنها بالاجتهاد في العبادة.

(١) أخرجه البيهقي: ٤/ ٢٣٧، والطبراني في المعجم الكبير: ١٨/ ٣٦٥، ٢٣/ ١٨٨.

أختارُ الإجابة الصحيحة :

أ. تزوج الرسول ﷺ حفصة رضي الله عنها إكرامًا :

١. لأبيها عمر رضي الله عنه.
٢. لخالها عثمان بن مظعون.
٣. لأخيها عبد الله بن عمر رضي عنهما.

ب. اشتهرت حفصة رضي الله عنها :

١. بالصدقة والقيام  ٢. بالصيام والقيام  ٣. بالحج والقيام

ج. توفيت حفصة رضي الله عنها سنة :

١. ٤٣هـ  ٢. ٤٤هـ  ٣. ٤٥هـ

د. زوج حفصة رضي الله عنها قبل أن تزوج رسول الله ﷺ :

١. عبد الله بن حذافة رضي الله عنه.
٢. حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما.
٣. حنيس بن حذافة رضي الله عنه.



## أولاد النبي ﷺ

الدرس  
الخامس

### تمهيد

درس خالد التشهد الثاني، وتعلم صيغة الصلاة على النبي ﷺ، وبعدهما حفظ ذلك تساءل: نحن نُصلي على محمد وعلى آل محمد، فمن هم آل محمد ﷺ؟

### أتعرف أولاد النبي ﷺ

سأل خالد معلمه عن آل محمد ﷺ ودار بينهما الحوار الآتي:

**خالد:** تعلمت يا أستاذ الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الثاني، وفيه الصلاة على آل محمد، فمن آل محمد ﷺ؟

**المعلم:** أحسنت يا خالد سؤال جيد، وجميل أن يسأل الطالب عما أشكل عليه، آل محمد ﷺ هم: أبناء النبي ﷺ وبناته، وزوجاته، والمؤمنون من أحفاده وأعمامه وأبنائهم.

**خالد:** وكم أولاد النبي ﷺ يا معلمي؟

**المعلم:** للنبي ﷺ ثلاثة أبناء وأربع بنات.

**خالد:** هلاً ذكرت لي يا معلمي أسماءهم فأنا في شوق لمعرفة ذلك.

**المعلم:** الأبناء هم: القاسم وعبد الله وإبراهيم رضي الله عنهم، والبنات هن: زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهن.

**خالد:** من أي زوجاته ولد له ﷺ؟

**المعلم:** أحسنت مرة أخرى يا خالد، أمهم جميعاً خديجة رضي الله عنها، إلا إبراهيم فأمه هي مارية القبطية رضي الله عنها.





١ . لِمَ ينبغي لنا أن نتعرف أولاد النبي ﷺ ؟  
**لنعلم من هم آل النبي صلى الله عليه وسلم**

٢ . أكتب صيغة التشهد الثاني مبينا مواضع الدعاء لآل بيت النبي ﷺ .

**اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم  
 وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت  
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد**

نتعلم لنعمل

• أترضى عن آل بيت النبي ﷺ وأدعو لهم بالخير والبركة .

معلومات إثرائية

**أزواج بنات النبي ﷺ :**

- زينب رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : زوجها أبو العاصِ بنُ الربيع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- رُقِيَّةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : زوجها عثمانُ بنُ عفانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- أمُّ كلثوم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : تزوجها عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بعد وفاة أختها رقية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ؛ فلقب بذي النورين .
- فاطمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : زوجها عليُّ بنُ أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

١ أباين من آل محمد ﷺ .

هم ابناء النبي صلى الله عليه وسلم وبناته وزوجاته  
والمؤمنون من احفاده واعمامه وابنائهم

٢ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. عدد أولاد النبي ﷺ الذكور :

١. اثنان ( )      ٢. ثلاثة (✓)      ٣. أربعة ( )

ب. جميع أبناء النبي ﷺ من زوجته خديجة رضي عنها إلا :

١. إبراهيم رضي عنه (✓)      ٢. القاسم رضي عنه ( )      ٣. عبد الله رضي عنه ( )

ج. بنات الرسول ﷺ هن :

١. زينب ورقية وحفصة رضي عنهن ( )  
٢. زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضي عنهن (✓)  
٣. عائشة وفاطمة وأم كلثوم رضي عنهن ( )

## مَحَبَّةُ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ

ﷺ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

## تمهيد

تعرفتُ زوجاتِ النبي ﷺ وأولاده فما واجبي نحوهم؟

## أتعرف حقوق أهل بيت النبي ﷺ

## • حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

محبتهم والدعاء لهم والإحسان إليهم والترضي عنهم.

## • أنا أحب أهل بيت النبي ﷺ:

• لأن النبي ﷺ يحبهم، وأنا أحب من يحبه الرسول ﷺ.

• ولأن النبي ﷺ أوصانا بهم، فقال: «أذكركم الله في أهل بيتي»<sup>(١)</sup>.

• ولأن الله جعل زوجاته ﷺ أمهات لنا، قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ

وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>. وهن زوجاته ﷺ في الجنة.

• ولأن لهم أثراً عظيماً في الدعوة للإسلام ونصرة الرسول ﷺ وحفظ حديثه.

## نشاط ١

مثّل لجهود آل بيت النبي ﷺ في حفظ الدين ونشر سنة النبي ﷺ.

عائشة رضي الله عنها كانت افقه النساء واكثر الصحابيات رواية

حفصة رضي الله عنها كانت عالمة امينة حيث وضع المسلمون

عندها المصحف الذي جمعه ابوبكر رضي الله عنه

وتَثَبَّتْ هذه الحقوق لمن جاء بعدهم من أبنائهم وأحفادهم؛  
من سار على نهجهم واتبع طريقَتهم.

## نشاط ٢

محبة أهل بيت النبي ﷺ نال عليها الحسنات، لماذا؟  
لان النبي صلى الله عليه وسلم يحبهم وواصانا بهم

نتعلم لنعمل

• أحب آل النبي ﷺ ووقع واجباتي

معلومات إثرائية

• قال أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحبُّ  
إليَّ أن أصل من قرابتي (١).

١ للنبِيِّ ﷺ وأهل بيته حقوق ، أذكرُ ثلاثة منها .

محبتهم والدعاء لهم

الاحسان اليهم

التراضي عنهم

٢ أَكْتُبُ فائِدَةً اسْتَنْبَطْتُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَزْوَاجَهُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ .

ان الله جعل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين

٣ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . أَحَبُّ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَنَّ

النبي صلى الله عليه وسلم يحبهم واوصانا بهم ولان الله جعل  
زوجاته امهات لنا ولان لهم اثر عظيم في الدعوة الى الاسلام

ب . اوصانا النبي ﷺ بأهل بيته فقال : « اذكركم الله في اهل بيتي » .

٤ أستنبط صفتين للرسول ﷺ من الموقف الآتي :

( كانت فاطمة رضي الله عنها إذا دخلت على النبي ﷺ قام وقبّلها وأجلسها في مجلسه ) .

محبه النبي صلى الله عليه وسلم لاولاده وعطفه وتقديره لهم

تواضعه صلى الله عليه وسلم



## تعامله مع أولاده

الدرس  
السابع

### تمهيد

كان النبي ﷺ قدوةً في تعامله مع أولاده فلم تشغله النبوة وتعليم الناس دينهم وقيامه بشؤون الحكم عن أن يمارس أبوته لأولاده وأحفاده.

### فكيف كان تعامله مع أولاده وأحفاده؟

### كيف كانت مُعاملة النبي ﷺ لأولاده

كان ﷺ رَحِيمًا بأولاده ومُحِبًّا لهم، قال أنس بن مالك رضي عنه: « ما رأيتُ أحدًا أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنه إبراهيم مُسْتَرَضِعًا في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت فيأخذه فيقبله ثم يرجع»<sup>(١)</sup>.  
قال أبو قتادة الأنصاري رضي عنه: بينا نحن في المسجد جلوسٌ خرج علينا النبي ﷺ وأمامه بنتُ أبي العاصِ بنتُ زينبِ بنتِ النبي ﷺ على عاتقه، فصلَّى، فإذا ركع وضَعها، وإذا رَفَع رَفَعها<sup>(٢)</sup>.

وكانت ابنته فاطمة رضي عنها إذا دخلت عليه قام وقبَّلها وأجلسها في مجلسه<sup>(٣)</sup>.  
كان هُديَه ﷺ أكمل هدي، فلم يضرب في حياته كلها أحدًا من ولده أو خادمه، أو نسائه رضي عنهن.

(١) أخرجه مسلم، برقم: (٢٣١٦).

(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٥٦٥٠)، ومسلم، برقم: (٥٤٣).

(٣) أخرجه الترمذي، برقم: (٣٨٧٢)، وأبو داود، برقم: (٥٢١٧).

عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: « ما ضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ شيئاً قطُّ بيده ولا امرأةً ولا خادماً إلا أن يُجاهِدَ في سبيلِ اللهِ ، وما نيلَ منه شيءٌ قطُّ فَيَنْتَقِمَ من صاحبه إلا أن يُنتَهَكَ شيءٌ من مَحَارِمِ اللهِ فَيَنْتَقِمَ لله عز وجل » (١).

### ؟ نشاط

١ . اكتب جملة تصف فيها حسن تعامل النبي ﷺ مع أولاده .

كان صلى الله عليه وسلم رحيمًا بأولاده ومحبا لهم

٢ . راعت رؤية المملكة ( ٢٠٣٠ ) حقوقَ الطفل وذلك من خلال حماية

الأطفال من الإيذاء، بَيَّنَّ مما مر بك من تعامله ﷺ مع أولاده ما يؤيد ذلك الحق .

انه صلى الله عليه وسلم لم يضرب في حياته كلها احدا من اولاده قط

نتعلم لنعمل

• أَحْسِنُ التَّعَامُلَ مع إخوتي الصغار .



١ كيف كان الرسول ﷺ يعامل أولاده؟ أبين ذلك .

كان النبي صلى الله عليه وسلم قدوة في تعامله مع الأولاد كان رحيمًا بهم ومحبا لهم فلم يضرب في حياته كلها احد من اولاده قط

٢ أمثل لتقديره ﷺ أولاده واحترامهم .

كانت ابنته فاطمة رضي الله عنها اذا دخلت عليه قام وقبلها واجلسها في مجلسه

٣ كانت ..... إذا دخلت عليه ﷺ قام وقبلها وأجلسها في مجلسه

الإجابة الصحيحة للفراغ السابق :

أ. ابنته فاطمة رضي عنها ﷺ

ب. حفيدته أمامة بنت أبي العاص

ج. زوجته عائشة رضي عنها ﷺ





## معاملة النبي ﷺ لأزواجه

الدرس  
الثامن

### تمهيد

كان النبي ﷺ يقوم بمهمة تبليغ الرسالة وتعليم الناس، فهل شغله ذلك عن القيام بشؤون منزله؟ وهل أثر ذلك في معاملته لأهله وخدمه؟  
كان النبي ﷺ أكمل الناس خلقاً وأحسنهم تعاملًا، فكيف كان تعامله ﷺ مع أزواجه؟

### أتعرف تعامل النبي ﷺ مع أزواجه

كان النبي ﷺ قائماً بحقوق أزواجه، يلبي حاجاتهن، ويعاملهن بالإحسان والمحبة. فمن ذلك:

**العَدْلُ بينهن:**

كان ينام عندهن واحدةً تلو الأخرى، ولا يزيد في المبيت عند إحداهن إلا إذا تنازلت واحدةً عن يومها للأخرى، وإذا أراد السفر أقرع بينهن في اختيار من تصاحبه في سفره.

### مَدْحُهُنَّ، والثناء عليهن:

كان ﷺ يُثني على زوجاته بما فيهن من فضل، وما لهن من مزايا، فعن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ»



إِلَّا آسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَمَرِيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ، وَإِنْ فَضِّلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضَلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»<sup>(١)</sup>.

### ❁ الوفاء وحفظ الود:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْفَظُ لِأَزْوَاجِهِ وَدَّهْنًا، وَيُعْتَرِفُ بِجَمِيلِهِنَّ حَتَّى بَعْدَ وَفَاتِهِنَّ، فَحِينَمَا عَاتَبَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَائِلَةً لَهُ: كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةً إِلَّا خَدِيجَةً، أَجَابَهَا بِقَوْلِهِ: «إِنَّمَا كَانَتْ وَكَانَتْ، وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ»<sup>(٢)</sup>، فَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ يَحْفَظُ لَهَا جَمِيلَهَا؛ حَيْثُ سَانَدَتْهُ فِي بَدَايَةِ دَعْوَتِهِ، وَوَقَّفَتْ مَعَهُ، وَسَاعَدَتْهُ بِمَالِهَا.

وَكَانَ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ: «أَرْسَلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ»<sup>(٣)</sup>.

## موقع واجباتهن

### خدمته لهن

كَانَ ﷺ يَقُومُ بِبَعْضِ عَمَلِ الْبَيْتِ وَيَسَاعِدُ أَهْلَهُ، فَقَدْ سُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟» قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ - تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ - فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»<sup>(٤)</sup>

كَانَتْ زَوْجَتُهُ صَفِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ الْبَعِيرَ جَلَسَ عِنْدَ الْبَعِيرِ فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى رِجْلِهَا عَلَى رِجْلِهِ حَتَّى تَرْكَبَ»<sup>(٥)</sup>.

(٢) رواه البخاري (٣٨١٨).

(٤) البخاري (٦٧٦).

(١) رواه البخاري (٣٤١١)، ومسلم (٢٤١٣).

(٣) رواه البخاري (٣٨١٦)، ومسلم (٢٤٣٥).

(٥) أخرجه البخاري برقم: (٢٨٩٣).

نشاط ١

ما رأيك في مدى موافقة المواقف الآتية لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه

الموقف	موافق لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه	مخالف لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه
مناداةُ الزوجةِ باسمها الذي تحبه	موافق	
صنع القهوة وتقديمها للزوجة	موافق	
رفع الصوت وضرب الزوجة		مخالف
منع الزوجة من زيارة أهلها		مخالف

نشاط ٢

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين ؛ مجموعة تتحدث عن أثر التعامل الحسن مع الزوجة على البيت والأولاد، ومجموعة تتحدث عن أثر التعامل السيئ مع الزوجة في البيت والأولاد.

## نتعلم لنعمل

- أحسن التعامل مع أهلي .
- أخدم في بيتي وأقوم ببعض شؤونه .

## التقويم

١ أوضِّح كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته .

كان النبي صلى الله عليه وسلم قائماً بحقوق أزواجه يلبي حاجاتهن بالاحسان ومن ذلك : العدل بينهن ومدحهن والثناء عليهن ووفائه لهن وحفظ الود وخدمته لهن

٢ أبين كيف كان النبي ﷺ وفياً لأزواجه .

كان صلى الله عليه وسلم إذا ذبح الشاه يقول ( ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة )



## أسرتي العزيزة



رسالة من الوالدين :

(يسجل الوالدان رسالة مختصرة لتوجيه الابن أو البنت لخدمتهما و كسب رضاهما)

ابنائي الاعزاء ان بركم بوالديكم وخدمتهما ونيل رضاهما اقرب  
القربات الى الله ومن اسباب دخولكم الجنة فاحرصوا على اداء  
حقوقهم لنيل هذا الاجر

## تمهيد

- أحمد يحب أن يساعد أهله ويلبّي طلباتهم.
- عبد الله يتضايق من طلبات أهله ويتكاسل عن تنفيذها.
- أيّ الاثنين على صواب؟
- نجد الجواب في الحديث الآتي :

عن عائشة رضي عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ،  
وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي »<sup>(١)</sup> .

سُئِلَتْ عائشة رضي عنها : « مَا كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ ؟ قَالَتْ :  
كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ »<sup>(٢)</sup> .

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٨٩٥)، وابن حبان برقم: (٤١٧٧) .

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٣٦٣) .

## أتعرف معاني الحديث

- **خيركم**: أي من خير المسلمين وأفضلهم.
- **خيركم لأهله**: هو من يكون حسن التعامل مع أهله مؤدياً لحقوقهم.
- **والأهل يشمل**: الوالدين والزوجة والأولاد والإخوة والأخوات.
- **أحرص وأحب أن أعامل أهلي** معاملة طيبة وبأخلاق حسنة؛ لأنهم أقرب الناس إليّ، وأكثرهم فضلاً عليّ.
- **وأنا خيركم لأهلي**: أي أن الرسول ﷺ خير الناس لأهله، فقد كان ﷺ محباً لهم، يعاملهم بالرفق، ويلاطفهم، ويساعدهم، ويعلمهم، ويُرشدهم.
- **إذن من خير البشر؟**
- **النبي صلى الله عليه وسلم**
- **مهنة أهله**: أي خدمة أهله، فهو ﷺ يقوم بشؤون نفسه ويخدم أهله.

## نشاط أسري؟

خدمة الأهل من الأعمال المشتركة وتختلف من شخص لآخر فالأم لها أدوارها والأب له أدواره والأخ له أدواره والأخت لها أدوارها، بالتعاون مع أسرتك سجل ثلاثة من الأدوار والمهام التي يمكن أن تقوم بها خدمة لأهلك:

**البي احتياجاتهم**

**اساعدهم في اعمال المنزل**

**اهتم باخوتي الاصغر سنأ مني**

## أَتَعْرِفُ الصَّحَابِيَةَ الْجَلِيلَةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** هي عائشة بنتُ أبي بكرِ الصديقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- ولدت بعد البعثة في بيتِ مسلم.
- **صَفَاتُهَا:** كانت مشهورةً بالذكاء وقوة الحفظ.

### نشاط؟

هناك أعمال أخرى تجعلك من خير المسلمين، اذكر واحدًا منها.  
**حسن الخلق في التعامل مع الناس**

### نتعلم لنعمل

- أساعد أبي في شراء احتياجات المنزل.
- أساعد أُمِّي في أعمال المنزل.

### معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، مَنْ أَحَقَّ بِحَسَنِ الصَّحْبَةِ؟  
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمِّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أَبُوكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ» (١).  
 المراد بأدناك أدناك:

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٥٤٨).

﴿ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. معنى « خيركم لأهله » أي يكون حسن التعامل مع اهله مؤدياً لحقوقهم  
 ب. الرسول ﷺ خير الناس لأهله، فقد كان محبا لهم، يعاملهم بالرفق،  
 و يلاطفهم، ويساعدهم.  
 ج. من صفات عائشة رضي عنها أنها كانت مشهورة بالذكاء وقوة الحفظ

﴿ أعلل :

أ. أهلي أولى الناس بحسن تعاملي.

لانهم اقرب الناس الي واكثرهم فضلا علي

ب. إذا سمع النبي ﷺ الأذان ترك خدمة أهله وخرج إلى الصلاة.

لاهميه الصلاة وعظم شأنها فهي اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة





## خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ

الدرس  
العاشر

### تمهيد

النبي ﷺ مع عيشه حياة الفقر والحاجة طوعاً منه واختياراً، لم يكن يوظف من يخدمه إلا أن كثيراً من أصحابه أرادوا نيل شرف خدمته، فالقيام بشؤونه ﷺ باب لنيل الأجر والفلاح.

### الذين نالهم شرف خدمة النبي ﷺ

من أشهرهم:

✿ أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه

جاءت به أمه إلى النبي ﷺ بعد قدومه إلى المدينة، وقدمت ابنها ليكون خادماً له. قال أنس رضي الله عنه: جاءت بي أمي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، هذا أنيس، ابني، أتيتك به يخدمك، فادع الله له. فقال: «اللهم أكثر ماله وولده»<sup>(١)</sup>.  
وقد خدم النبي ﷺ عشر سنين، وأسلم وهو صغير، رحل إلى دمشق بعد وفاة الرسول ﷺ، ومنها إلى البصرة. وتوفي فيها سنة ثلاث وتسعين من الهجرة، وهو آخر من مات من الصحابة في البصرة.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨١).



## ✿ عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه

وكان صاحب الوِصَادَةِ في مجلسِ النبي ﷺ وَيَحْمِلُ سِوَاكَهُ وَنَعْلَيْهِ، وَطَهْرَهُ (الماء الذي يُتَوَضَّأُ بِهِ).

وهو أحدُ أئمةِ الصحابةِ، هاجرَ الهجرتين وشهدَ بدرًا والمشاهدَ بعدها، توفي بالمدينةِ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين من الهجرةِ رضي الله عنه.

## ✿ عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه

وكان صاحبَ بَغْلَةِ النبي ﷺ يَقودُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ.

## ✿ بلال بن رباح رضي الله عنه

مؤذنه ﷺ. وقد حظي كثير غيرهم رضي عنهم ببعض خدمته ﷺ.

### مكافأة خدمتهم للنبي ﷺ

لم يكن مَنْ خَدَمَ النبي ﷺ يَرِجُو مَالاً أَوْ رَاتِباً عَلَى عَمَلِهِ، بَلْ كَانُوا يَأْمَلُونَ بِالْحَصُولِ عَلَى:

- دَعْوَةٍ مِنْهُ ﷺ لَعَلِمَهُمْ أَنَّهُ مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ.
- التَّأْسِي بِهِ وَالْإِقْتِدَاءُ بِفَعْلِهِ.
- القُرْبِ مِنْهُ وَنَيْلِ بَرَكَةِ مَجَالِسَتِهِ.
- تَعَلُّمِ الْعِلْمِ مِنْهُ وَحِفْظِ حَدِيثِهِ ﷺ.

## خدمة غير المسلمين له ﷺ

وممن خدمه غلام يهودي فقد روى أنس بن مالك رضي الله عنه: « أَنَّ غُلَامًا مِّنَ الْيَهُودِ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرِضَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : أَسْلِمَ . فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَطِيعَ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ . فَأَسْلَمَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ » (١) .

## مهارة تفكير

## نشاط



- ١ . عَلامَ يدلّ تسابق الصحابة لخدمة النبي ﷺ ؟  
يدل على حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم فيتسابقون لنيل شرف خدمته ونيل الاجر والفلاح
- ٢ . لخص الأعمال التي كان خدّمه ﷺ يقومون بها :  
الاذن - حمل سواكه ونعليه وظهوره - قيادة بغلته في الاسفار

## نتعلم لنعمل

- أخدم رسول الله ﷺ بعد وفاته بحفظ سنته والعمل بها.



١ أذكرُ ثلاثة ممن خدموا النبي ﷺ .

انس بن مالك رضي الله عنه - عبد الله بن مسعود الهذلي

رضي الله عنه بلال بن رباح رضي الله عنه

٢ أبين المكافأة التي يجرها من خدم النبي ﷺ .

يرجون دعوة منه صلى الله عليه وسلم - التماسي به والاقتراء بفعله

القرب منه ونيل مجالسته - تعلم العلم منه وحفظ حديثه

٣ أوضح كيف كانت معاملة النبي ﷺ مع خدمه .

كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس تعاملًا و اخلاقًا

عن انس رضي الله عنه قال ( خدمت النبي صلى الله عليه وسلم

عشرين سنة والله ما قال لي اف قط ولا قال لي لشيء فعلت كذا

وهلا فعلت كذا )



## الدرس الحادي عشر حُسْنُ تَعَامُلِهِ مَعَ الخدم

### تمهيد

الرسول ﷺ أحسن الناس تعاملًا مع الصغير والكبير والغني والفقير، وفي الحديث الآتي مثال على حُسْنِ تَعَامُلِهِ مَعَ الخدم من يخدمه:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أفًا قط، ولا قال لي لشيء: لِمَ فعلت كذا، وهَلَّا فعلت كذا»<sup>(١)</sup>.

### أتعرف معاني الحديث

يخبرنا أنس بن مالك رضي الله عنه، أنه خدم النبي ﷺ عشر سنين.

❁ ما معنى (أفًا، وقط): (أفًا) كلمة يقولها الشخص عندما يتضجر من شيء، فأنس رضي الله عنه يقسم بالله إنه لم يسمع هذه الكلمة من الرسول ﷺ مع أنه خدمه طويلاً. و (قط) يعني أبدًا.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٨)، ومسلم برقم: (٢٣٠٩).

لَمْ يَكُنَ الرَّسُولَ ﷺ يَقُولُ (أَفٌّ) لَخَادِمِهِ؟  
**لحسن خلقه صلى الله عليه وسلم ورفقه بخدمه**

❁ **ماذا كان يفعل الرسول ﷺ إذا أخطأ أنس رضي الله عنه أو قصر في عمله؟**

يقول أنس رضي الله عنه: ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا.  
 فالرسول ﷺ لم يكن يوبخ أنسا رضي الله عنه أو يلومه على ما فات من الخطأ، ولكن كان يُعلمه الصواب وَيَطْلُبُ منه التصحيح دون توبيخ.

### أَتَعْرِفُ الصَّحَابِيَّ الْجَلِيلَ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- **اسمه:** أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.
- **نشأته:** شاب نشأ في طاعة الله وفي خدمة الرسول ﷺ.
- **علمه:** تَعَلَّمَ من النبي ﷺ وتَخَلَّقَ بأخلاقه.
- **فضائله:** أَحَبَّهُ الرسول ﷺ وكان يُمَازِحُه وَيَدْعُو له بالخير.
- **وفاته:** توفي في مدينة البصرة وَعُمُرُهُ أَكْثَرُ من ١٠٠ سنة.

علام يدل حسن تعامل النبي ﷺ مع خدمه؟  
**يدل على حسن اخلاقه صلى الله عليه وسلم ورحمته بهم**

نتعلم لنعمل

- أعمال العاملين في منزلي معاملة حسنة.

## معلومات إثرائية

عن أنس رضي الله عنه قال: خدمت رسول الله ﷺ يوماً حتى إذا رأيت أنني قد فرغت من خدمته قلت: يقبل النبي ﷺ، فخرجت من عنده فإذا غلمان يلعبون فقممت أنظر إليهم، فجاء النبي ﷺ فسلم عليهم ثم دعاني فبعثني إلى حاجة، فأبطأت على أمي فقالت: ما حبسك؟ قلت: بعثني النبي ﷺ إلى حاجة. قالت: ما هي؟ قلت: إنه سرُّ للنبي ﷺ. فقالت: احفظ على رسول الله ﷺ سره. فما حدثت بتلك الحاجة أحداً من الخلق<sup>(١)</sup>.

## التقويم

١. أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. أف، كلمة تُقال عند:

١. الشكر ( )      ٢. التضجر (✓)      ٣. الفرح ( )

ب. خدم أنس رضي الله عنه النبي ﷺ:

١. خمس سنين ( )      ٢. سبع سنين ( )      ٣. عشر سنين (✓)

٢. الرسول ﷺ كان حافظاً للسانه من كل كلام قبيح، أدلُّ على هذا من الحديث.

**عن أنس رضي الله عنه قال ( خدمت النبي صلى الله عليه وسلم  
عشرين سنة والله ما قال لي أف قط ولا قال لي لشيء فعلت كذا  
وهلا فعلت كذا )**

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (١١٥٤)، و مسلم برقم: (٢٤٨٢).

## الأسئلة العامة ؟

١ أعد ترتيب الجمل الآتية لتحصل على جملة مفيدة:

أ. مال، ذات، امرأة، غنية، خديجة، رضي الله عنها.

**خديجة رضي الله عنها امرأة غنية ذات مال**

ب. آمن، من، النساء، خديجة، بالنبي ﷺ، رضي عنها، من، أول.

**خديجة رضي الله عنها اول من آمن من النساء بالنبي (ص)**

ج. رواية، للحديث، عائشة، الصحابيات، رضي عنها، و، أكثر، النساء، أفقه.

**عائشة رضي الله عنها افقه النساء واكثر الصحابيات روايه للحديث**

د. رضي عنها، وقوة، الحفظ، اشتهرت، بالذكاء، عائشة.

**اشتهرت عائشة رضي الله عنها بالذكاء وقوه الحفظ**

هـ. مجتهدة في العبادة، كانت، وعالمة أمينة، حفصة رضي عنها.

**كانت حفصة رضي الله عنها مجتهدة في العبادة وعالمة امينة**

٢ اذكر أسماء أولاد النبي ﷺ.

**اولاده : القاسم وعبدالله وابراهيم رضي الله عنهم**

**بناته : زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة رضي الله عنهن**

٣ لكل إنسان فضيلة يختص بها تميزه عن غيره:

• أنسب الفضائل الآتية لأصحابها:

أ. أفقه النساء: عائشة رضي الله عنها

ب. الطاهرة: خديجة رضي الله عنها

ج. ذوالنورين: عثمان بن عفان رضي الله عنه



٤ اختر من بين الأقواس ما يناسب الفراغات الآتية :

( الهدوء والطمأنينة ، لوفاة خديجة رضي عنها ، حُجرة عائشة رضي عنها ، رحيماً بأولاده ) .

- أ. كان النبي صلى الله عليه وسلم ..... **رحيماً بأولاده**
- ب. حزن الرسول صلى الله عليه وسلم ..... **لوفاه خديجة رضي الله عنها**
- ج. توفي النبي صلى الله عليه وسلم في ..... **حجرة عائشة رضي الله عنها**
- د. وفرت خديجة رضي عنها للرسول صلى الله عليه وسلم ..... **الهدوء والطمأنينه**

٥ اذكر موقفاً واحداً يدل على ما يأتي :

أ. حُسن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع أهله .

**كانت ابنته فاطمة رضي الله عنها اذا دخلت عليه قام وقبلها واجلسها في مجلسه**

ب. حُسن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع خدَمه .

**روى انس بن مالك رضي الله عنه ( ان غلاماً من اليهود كان يخدم النبي صلى**

**الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعلوه وسلم يعوده فقعد عند راسه**

**فقال اسلم فنظر الى ابيه وهو عند راسه فقال له اطع ابا القاسم فاسلم فخرج**

**النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول : الحمد الذي انقذ من النار**

٦ رتب الكلمات الآتية بحيث يخرج لك نصُّ الحديث :

أ. ( خدمتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولا قال لي لشيء - وهلا فعلت كذا -

لم فعلت كذا - عشر سنين - والله ما قال لي أفُّ قط ) .

**خدمت رسول الله صلى الله عليه الصلاة والسلام عشر سنين**


**والله ما قال اف قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا**

ب. ( خيركم لأهله - خيركم - وأنا خيركم لأهلي ) .


**خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي**

٧ اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة صح فيما يأتي :

أ . دعا الرسول ﷺ لأنس بن مالك رضي الله عنه :

- ١ . بحفظ الحديث . ( )  
 ٢ . بكثرة المال والولد وطول العمر .   
 ٣ . باستجابة الدعاء . ( )


ب . أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها هي بنت :

- ١ . أبي بكر الصديق رضي الله عنه .   
 ٢ . عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ( )  
 ٣ . عثمان بن عفان رضي الله عنه . ( )

ج . توفي أنس بن مالك رضي الله عنه في :

- ١ . بغداد ( )      ٢ . البصرة       ٣ . الكوفة ( )

د . توفي أنس بن مالك رضي الله عنه وعمره أكثر من :

- ١ . ٧٠ سنة ( )      ٢ . ٩٠ سنة ( )      ٣ . ١٠٠ سنة 

بعد أن درّست هذه الوحدة وتعلّمت

ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

ان اقتدي بالنبي صلى الله عليه  
وسلم باخلاقه وامانته وحسن تعامله

احسن التعامل مع اهلي واقوم

بخدمتهم كي اكون من قال عنهم

النبي صلى الله عليه وسلم (خيركم

خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي

ماذا تعلّمت في هذه الوحدة؟

تعلمت كيف كان النبي صلى الله عليه

وسلم وفراشه وحجرات ازواجه

اسماء اولاد النبي صلى الله عليه

وسلم سيرة بعض ازواجه محبته

لاولاده واهل بيته وخدمه

عرفت من هم اهل آل بيته وماقدموه

من جهود لهذا الدين ونشر سنه

النبي صلى الله عليه وسلم

موقع واجباتك

